



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٣/١٢/٢٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رأى للأهرام

الحذر .. من المحظور

التوصل الى اتفاق في مؤتمر جنيف حول الفصل بين القوات خطوة تمهيدية ينبغي أن نتلوها مباشرة الخطوات التالية الخاصة بتسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة بمقتضى قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ولا ينبغي على أي حال أن يكون إنجاز هذه الخطوة الأولى ، سببا في نزع فتيل الاشتعال عن أزمة الشرق الأوسط ، على نحو لا يجعل التعمجيل بالخطوات التالية ضرورة ملحة ، لأنحمل الإجراء أو المماطلة فيها ، الى غير أجل هذه نقطة هامة ينبغي ازالة أي لبس حولها في وقت يعن فيه كيمسجر أنه يأمل أن تتطرق المباحثات - بمجرد الانتهاء من الفصل بين القوات - لموضوع إعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية . فكما هو معلوم أن إعادة فتح القناة ، والحد من ضخ البترول مع رفع أسعاره هما الموضوعان اللذان يسعى وزير خارجية امريكا الى ايجاد علاج سريع لهما للحد من مضاعفات الأزمة دوليا ، الأمر الذي يزيل عن الأزمة ما نصله من روادع تحت المجتمع الدولي على التسوية .

لم تكن أهداف حرب أكتوبر مجرد إعادة فتح القناة ، بل توفير الظروف التي تكفل للعرب استعادة حقوقهم المشروعة كاملة ، بما يحق للعالم اعلاء كلمة الشرعية ، ويدد للعرب كل شبر من أرض عربية استولت عليها إسرائيل بطريق القوة □